



جامعة الملك فيصل لتعليم عن بعد

جامعة الملك فيصل

كلية الآداب (مستوى ثاني)

محتوى التذوق الأدبي

د. عبدالله سعد الحقباني



طريق النجاح ليس صعباً فقط  
يحتاج مناً الصبر والتوكل على الله  
إذا اردت ان تكون ناجحاً احفر  
طريقك بنفسك واغرس بين ارضته  
زهور العطاء لتحقيق ذاتك  
ثق بقدراتك واعطي نفسك دافعاً  
كي تصل الى اهدافك

الامل - الثقة بالنفس - الجد - والعمل

طريقك لنجاح

أعداد: أمنية روح

لا تنسوني من دعائكم

# المحاضرة الأولى

## ( مفهوم التذوق الأدبي )

### التذوق الأدبي: المفهوم والنظرية

#### مفهوم الأدب

الأدب في اللغة أن تجمع الناس إلى طعامك، وهي: المأدبة والمأدبة، والأدب: الداعي، ومن هذا القياس الأدب أيضا، لأنه مجمع على استحسانه، وفي حديث ابن مسعود: ( إن هذا القرآن مأدبة الله فتعلموا من مأدبته ) . ولا يبعد أن تكون الكلمة قد انتقلت من المعنى المادي مجازا إلى المعنى الخُلقي، لاسيما والمعنيين يعودان إلى مكارم الأخلاق ثم نُسي المجاز فأصبح المعنى الثاني حقيقياً، كما في قول الرسول (ص) ( أدبي ربي فأحسن تأديبي ) ثم تطور المعنى في العصر الأموي ليضاف إلى هذا المعنى التهذيبي معنى آخر، وهو المعنى التعليمي ،

اسئلة طرحها الدكتور في اثناء المحاضرة

ما مفهوم الادب في العصر الجاهلي ..؟ ج/ المأدبة

ما مفهوم الادب في العصر الاسلامي ...؟ ج/ الاخلاق

وما مفهوم الادب الاموي ....؟ ج / التعليم

ما مفهوم الادب في العصر العباسي ..؟ ج / الاخذ شيء من كل شيء

ما مفهوم الادب في العصر الحديث وما الدليل على ذلك ..؟ ج/ الشعور والنثر لفي او التعبير عن المشاعر والاحساس

بالكلمات من اجل نقل التجربة الشعرية والامتناع

حيث أطلق على طائفة من المعلمين الذين يعلمون أصول الثقافة العربية الرفيعة من شعر وحكم وخطب وأنساب ، ثم اتسع مدلول هذه الكلمات في القرن الثالث الهجري ليشمل علوم اللغة العربية كافة، من نحو وصرف ولغة وبلاغة، ثم تطور مفهوم الكلمة ليصبح علماً على هذا الفن، كما يقول ابن خلدون وهو الإجابة في فني المنظوم والمنثور على أساليب العرب ومناحيهم . ويفرق طه حسين وآخرون بين الأدب بمعناه العام والأدب بمعناه الخاص،

فالأول: ما أنتجه العقل الإنساني من أنواع المعرفة

والثاني: هو الكلام الجيد الذي يُحدث في نفس قارئه وسامعه لذة فنية، كالتي تجدها حين تسمع غناءً أو ترى صورة.

وقد تعددت تعاريف الأدب في العصر الحديث وتفاوتت حسب اتجاهات أصحابها وبيئاتهم ومذاهبهم وفلسفاتهم، ويمكن أن نستخلص منها تعريفاً يجمع أهم ميزاتة ،

فهو: نصوص لغوية رصفت كلماتها وصيغت عباراتها بطريقة مخصصة للتعبير عن تجربة شعورية قادرة على الوصول إلى الآخرين بأكبر قدر من الإمتاع والتأثير.

**والتجربة الشعورية** ما يجده الأديب في نفسه من عاطفة صادقة ينبض بها قلبه، أو فكرة ويعتمل بها عقله، سواء كانت هذه التجربة ذاتية نابعة من معاناة الشاعر الشخصية، أو موضوعية ترتبط بحياة الإنسان عامة فإنها تصب في خدمة الإنسانية عامة لتشابه المعاناة بين بني الإنسان عامة.

**الأدب ينقسم إلى قسمين شكل ومضمون هل يمكن الفصل بينهما...؟ ج/ لا يمكن الفصل بينهما**

**فالأدب:** شكل ومضمون، لا ينفصلان، فالشكل ينبغي أن تتوفر فيه العناصر الفنية اللازمة لتحمل هذا المضمون بكل تفاصيله الفكرية مشحونة بالعواطف والانفعالات المصاحبة لها، وهنا تبدو براعة الأديب في توظيف المعطيات اللغوية المتاحة وتفجير طاقاتها بمبتكرات لغوية جديدة تتجاوز المعطيات المعجمية للتعبير عن تجربته.

## **التذوق الأدبي/ المصطلح والمفهوم**

**ما تعريف الذوق والتذوق الأدبي في اللغة وهل يوجد فرق في اللغة...؟ ج/ في اللغة نعم يوجد فرق**

**ج/ (تعريف الذوق لغة: من ذاق فلان الطعام إذا اختبر طعمه مرة واحدة، التذوق لغة: إذا تذوق فلان الطعام أكثر من مرة )**

**هل هناك فرق بين مصطلح الذوق والتذوق والاصطلاح...؟ ج/ (التذوق والذوق في الاصطلاح : لهم نفس المعنى )**

**الذوق:** حاسة من الحواس المعروفة التي يباشر بها الإنسان الأطعمة والمشروبات ، فيعرف طعمها ، ويتذوقها ويميز جيدها من رديئها ، من هنا انتقلت هذه الكلمة إلى ما يتناوله العقل أو العاطفة من المعقولات والوجدانات))

**والتذوق:** من الذوق ، وما من نصّ يريد القارئ أن يتذوقه ويستشعر اللذة الفنية في معارضه وأساليبه إلا كان عليه قبل ذلك أن يفهمه ويستوعبه ، ويدركه في معانيه ومراميه جزئياً وكلياً ، أي ألفاظاً وجملاً وتراكيب وموضوعات وأهدافاً وغايات قريبة وبعيدة.

## **فالتذوق**

1/ نشاطٌ عقلي ووجداني يُستعان به إلى مرحلة الإدراك التام للنص والإحساس بلذته ،

2/ أو هو- على الأصح - مرحلة تفاعلية ضرورية مع الاستجابات المختلفة لما يحمله النص الأدبي من إحياءات وانفعالات.

3/ تدريب الذوق على ادراك الجمال الفني في النص الأدبي ( من شرح الدكتور )

4/ وقوف المتلقي على النص الأدبي وتمييز حسنه من سيئه (المفضل عند الدكتور)

وإذا كان يصح لنا أن نقول: إن تذوق النص الأدبي هي حالةٌ بعد الفهم فإن معنى هذا أنه إذا كان الفهم يتعلق بما هو واقع تحت دائرة القواعد المتفق عليها تقريباً ، فإن التذوق يتعلق بما هو خارج عن هذه الدائرة في الغالب : ومن هنا سُميت القدرة على توظيف الذوق في تلقي النصوص وتقييمها ملكة لا علماً ، كما هو عند ابن خلدون وغيره : لأن الملكة موهبةٌ تنمو مع كثرة المراتب والدربة ، وليست توظيفاً آلياً لمعايير حاسمة تُحفظ عن ظهر قلب.

**أما كلمة أدبي** فيقصد بها كلٌّ فنّ مادته الكلمة شعراً كان أم نثراً ، خطابة أم مسرحية أم قصة أم غير ذلك. ويمكن لنا

إجمال مفهوم التذوق الأدبي بأنه تدريب الذوق على إدراك الجمال الفني في النص الأدبي. فالنصوص الأدبية هي مسرح الذوق والتذوق ومجلى الجمال والجلال ، في حين تتضاءل وظيفة الذوق في النصوص العلمية وما قاربها ،

ولكي نتعرّف الفروق بين نصّ يسوغ فيه توظيف الذوق ونص لا يسوغ فيه ذلك نسوق هذين النصين الموجزين في وصف القمر ، النص الأول كُتب بأسلوب علمي ، والآخر نُسج بأسلوب أدبيّ في .

**النص الأول:** (( القمرُ أقربُ بكثيرٍ إلى الأرض من أيِّ جِرمٍ آخرٍ في السماء ، لا يتعدى بعده عن الأرض معدل 384000 كلم ، وهو ما يعادل تقريباً عشرةً أضعاف طول خط الاستواء الأرضي ، إنه جِرمٌ صغيرٌ إذا ما قورن بالأرض ، فكتلته أقل من كتلتها بكثير ، ووزنه النوعي أخفُّ من وزنها ، لكن التفاوت بين الأرض والقمر أقلُّ مما هو عليه بين السيارات ، وقطره 3476 كلم))

**النص الثاني:** (( يا قمرُ يا ملكِ النجوم ، إنا هُندنا إليك نجتلي طلعتك فهلاً أعرتنا سمعك ؟ يا قمرُ ، تلك ليلة الأُدم تترسَلُ تحت شعاعك فيها دراريُّ النثر ، وتترامى قلائدُ التنظيم منضودةً عليها صفاء مانك ، وطلاوة روعتك ، وهُدوء جلالك ، وتسامي دارتك . يا قمر ، يا أبا الشمس ويا راعي العشاق ، إنها أنفاسٌ صادقة ، ونجوات هامسةٌ فاضتْ مديدةً كأحلامك الخالدة ، وأضوائك المنسابة ، وخطراتك التي جلتها يد السماء وأبدعتها قدرة الخلاق .

يا قمر من أنت ؟ حارثُ فيك العقول ، وشُدهت النظرات ، وضلَّ الهيام بخلابتك .

### انتهت المحاضرة

# المحاضرة الثانية

( هذه المحاضرة مهمة اغلب الاسئلة عليها )

## عناصر الذوق الأدبي

س/ ما عناصر الذوق الادبي وما اهمها...؟ ج : العاطفة - العقل - الحس واهم عنصر هو العاطفة

ليس الذوق ملكة بسيطة كما قد يُظنُّ ، ولكنه مزيج من العاطفة . والعقل ، والحس . وربما كانت العاطفة أهم عناصره وأوسعها سلطانا في تكوينه ومظاهره وأحكامه ، ومن غلب عليه عنصر الفكر أثر شعراء المعاني كأبي تمام وابن الرومي والمتنبي والمعري ، وفضل كتّاب الثقافة كالجاحظ وابن خلدون ، ومن غلبت عليه العاطفة فتن بشعراء النسيب والحماسة والعتاب ، وبالخطباء والوصاف . ومن كان شديد الحس فضل أساليب الشعراء من أمثال البحري وشوقي كما يفضل الموسيقى والرسم الجميل .

س/ هل التذوق موهبة ام اكتساب ..؟ ج / التذوق موهبة واكتساب والشعر كذلك

س / التذوق موهبة وليس لتعليم والتهديب دور فيه .....؟ ج خطأ

وللتذوق مصدران مهمان، هما الموهبة التي تولد مع الإنسان أصلاً فتميزه بصفاء الذهن وجمال الاستعداد والميل إلى الأدب والجمال. وبعد ذلك يأتي التعليم والتهديب وصل هذه الموهبة بقراءة الأدب ونقده. 0

## أقسام الذوق

1. الذوق السليم والذوق السقيم

أ / الذوق السليم يُسمى الذوق الحسن أو الصحيح أو نحو ذلك مما يشير إلى تهذيبه وصدق أحكامه ودقةمييزه بين الأدب العالي الجميل والأدب المتكلف السخيف، وهو المراد في باب النقد واليه تنصرف كلمة الذوق إذا أطلقت

س/ ما الذوق السليم وما ذا يسمى ...؟ ج: هو الذوق الذي يميز بين الادب العالي الجميل والادب المتكلف السخيف ويسمى الحسن او الصحيح

ب / الذوق السقيم وقد يطلق عليه الذوق الرديء أو الفاسد ونحو ذلك، وهو الذي لا يُحسِّنُ التفرقة بين أنواع الأدب من حيث القيمة الفنية. أو الذي يؤثر السخيف أحيانا أو الذي لا يحسن شيئا مطلقا .

ما الذوق السقيم وماذا يسمى .؟ هل يسمى الذوق الفاسد او الرديئ ...؟

2 / الذوق السلي والذوق الإيجابي .

(وهذان القسمان يختصان بالذوق السليم لأنه عليه المعول في إصدار الأحكام الأدبية ولا علاقة لهما بالذوق السقيم )

أ / الذوق السلي هو ذوق يدرك به صاحبه الجمال ويتذوقه لكنه يعجز عن تفسير ما يدرك أو تعليقه ، وصاحب هذا الذوق يظفر بالمتعة الأدبية ويقنع بها فتضيء نفسه وتمتع وجدانه ، ولكنه يعجز عن نقل المتعة لغيره.

ب/ أما الذوق الإيجابي فهو ذوق يُدرك الجمال ويميّز بينه وبين القبح ثم يعبر عن ذلك مبينا مواطنه ثم يعلل كل صفة أدبية أو موطن جمالي.

3. ويقسم الذوق من ناحية ثالثة إلى ذوق عامّ وذوق خاصّ وذوق أعمّ :

أ/ الذوق العام هو ما يشترك فيه أبناء الجيل الواحد في البيئة الواحدة وفي البلد الواحد لأنهم يتأثرون بظروف مشتركة تطبعهم جميعاً بطابع عام يجمعهم ويؤلف بينهم ، والذوق العام هو الذي يُعطي الحياة قدراً من الموضوعية .

( مثال اليوم الوطني تلاقي كل العالم لابسة لون اخضر على لون علمهم او عنابي على لون علمهم... وهذا ذوق عام )

ب / أما الذوق الخاصّ فهو الذوق الذي يختلف من إنسان لآخر ، وهذا الاختلاف يرجع لعوامل متعدّدة سندرسها لاحقاً .  
(مثال ثلاثة شعرهم نفس التسريحة هذول خاص فيهم ذوقهم وهم احرار فيه)

يقول طه حسين : " وهذان الذوقان – العام والخاص – هما اللذان يقضيان بأن هذه القصيدة الشعرية الرائعة تنشأ فنشأ فنشأ في الإعجاب بها .... ثم لا يمنع ذلك أن يكون لكل واحد منا إعجاب خاص بالقصيدة كلها أو بالبيت من أبياتها لا يستطيع أحد أن يشعر به ولا يقدره ، والحياة الفنية إنما هي مزاج من هذين الذوقين فيه الوفاق أحياناً وفيه الصراع حيناً آخر ، والذوق العام هو الذي يعطي الحياة الفنية حظاً من الموضوعية ، وهذه الأذواق الخاصة هي التي تعطي الحياة الفنية حظاً من الذاتية " .

ج / الذوق الأعمّ وهو الذي يشترك فيه الناس بحكم طبيعتهم الإنسانية التي تحب الجمال وتتذوقه طبيعياً كان أم صناعياً وهذا القدر المشترك بين النفوس البشرية هو الذي يجمع بينها أو بين المتأدبين منها في الإعجاب بهوميروس وشكسبير وجوته والمتنبّي والمعري ، ثم يجمع بينها في الإعجاب بمشاهد الطبيعة الجميلة ، وبالفضائل العامة والأفعال المجيدة .  
(مثال عندنا الارهاب كل العالم ترفضه وترفض القتل يعني ذوق الكرة الارضية والانسانية تشترك فيه)

4. وهناك الذوق العادي والذوق المتمرس :

أ / الذوق العادي : هو الذي يحكم على الأعمال الأدبية بالملكة الفطرية ، ويتسم بالنقد الانطباعي ، ولذلك كثيراً ما تأتي الأحكام المعتمدة عليه قاصرة ومعتمّة ، مثل هذا عملٌ حسن أو جيّد أو رديءٌ . وهذا الذوق **يعيبه أمران هما** : عدم اعتماده على منهج واضح في أحكامه ، وانعدام التعليل للأحكام الأدبية  
( مثال هذا الشخص اخلاقه راقية هذه اللوحة جميلة فهو انطباعي وتلقائي )

س ما تعريف الذوق المتمرس وماذا يسمى...؟ وما الذوق العادي وماذا يسمى ..؟

والنوع الثاني هو **الذوق المُتمرس** ، وقد يسمّى الذوق المثقّف ويسمى علمي وهو الذي صقلته الثقافة بطول النظر والمدارسة فتأتي أحكامه الأدبية قائمة على التجربة موسومة بالدقة والتعليل في أغلب الأحوال .

س / اذا اطلق مصطلح الذوق في باب النقد الادبي دون تحديد او تعين فما المقصود به ..؟ فهو المقصود به الذوق السليم

الذي يسمى بالحسن والصحيح

## انتهت المحاضرة

# المحاضرة الثالثة

## لعوامل المؤثرة في التذوق الأدبي

س1 المطلوب من العوامل مفهوم كل عامل ومثال ادبي على ذلك ...؟

**1- البيئة مفهومه :** ويراد بها الخواص الطبيعية والاجتماعية التي تتوافر في مكان ما ، فتؤثر فيما تحيط به تأثيرات واضحة ، وتجد ذلك واضحا عند ( أهل البادية الذين كانوا يفضلون زهيرا وذا الرمة الذين كان شعرهما بدويا خالصا لفظا ومعنى وخيالا ، بينما نرى الكوفيين يفضلون الأعشى الذي تحضرّ فلان شعره وقال في اللهو والخمر ما يلائم ذوق الكوفيين الذين تأثروا بالحضارات المختلفة ، وكان فيهم المجّان والمترفون ) **هذا مثال على البيئة**

( فإذا تغيرت البيئة تغير معها الذوق الأدبي منشئا وناقدا ، ومما يدل على صدق ذلك القصة المروية عن الشاعر العباسي علي بن الجهم لما ورد من البادية على المتوكل مادحا بقوله: أنت كالكلب في حفاظك للودّ وكالتيس في قراع الخُطوبِ بيننا بعض الحضور بقتله ، فقال الخليفة: " خل عنه فذلك ما وصل إليه علمه ومشهده ، ولقد توسمت فيه الذكاء ، فليقم بيننا زمنا وقد لا نعدم منه شاعرا مجيدا " . فلما أقام في الحضر بضع سنين قال الشعر الرقيق الملائم للبيئة الحضريّة كقوله: )  
**مثال ثاني على البيئة**

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

أعدن لي الشوق القديم ولم أكن سلوت ولكن زدن جمرا على جمر

أكثر العامل المؤثر جدا على التذوق البيئي هو المزاج ( شرح الدكتور)

**2-الزمان مفهومه:** ويراد به العوامل المستحدثة التي تتوافر لجيل ما في وقت من الأوقات .فتنقله في درجات الرقي والحضارة فيتشكل بما يتقرر في عصره من ثقافة ومذاهب مبتكرة . وهكذا يكون الذوق الأدبي حلقة تاريخية تصور خلاصة الجهود الثقافية والتهذيبية لعصر من عصور التاريخ الأدبي ، وتجد أمثلة ذلك واضحة في تحول الذوق الأدبي بين العصر الجاهلي وما يليه من العصور إلى اليوم . وخير مثال لذلك ما حدث في المجتمع العربي بعد تأثره بالإسلام وحينما أخذ الأدب في طريق الحضارة المستقرة وانفتح المجتمع على غيره من الشعوب ، لان ذوق الشعراء والخطباء والكتاب ، حتى إذا جاء العصر العباسي فتغيرت الحياة الثقافية في كل مناحيها فوجد أدبان قديم وحديث أو قل وجد ذوق جديد ينعي على الأدب القديم طرائقه في الأداء وينكر على مقلديه انصرفهم إلى الماضي البعيد بدلا من الحاضر ، (وما ثورة أبي نواس على الأطلال واستبدالها بنعت الخمر إلا أكبر شاهد على ذلك في نحو قوله :صِفَةُ الطُّلُولِ بِلَاغَةُ القِدِيمِ فَاجْعَلِ صِفَاتِكَ لِابْنَةِ الكَرَمِ ) **مثال على الزمان**

**3-الجنس مفهومه :** يعني به الجماعة التي سكنت مكانا واحدا وخضعت في حياتها لعوامله عهودا طويلة، وإذا نظرنا في ( الأدب العربي نلاحظ أثر الأجناس المختلفة التي تناولته إنشأاً ونقداً، فقد ظهر الذوق الفارسي في بشار وأبي نواس وابن المقفع وسواهم ، فهذا أبو نواس كثيراً ما يصور الخمر فارسية في بيتها أو في بني جنسه فيحسن التصوير في كل ذلك . ) **مثال على الجنس**

كما ظهر الذوق الرومي في ابن الرومي في تسلسله واستقصائه وطول نفسه ، والذوق المصري في المهاء زهير الذي "كان شعره حكاية الأسلوب المصري في جده وفي هزله وفي روحه ومعانيه فتسمعه فكأنك تسمع الشعب القاهري يتحدث ويتحاور".

**4- التربية مفهومه :** ونعني بها آثار الأسرة والتعليم والتنشئة الخاصة . وإذا شئنا النظر لمثال في القدماء لرأينا نحو ذلك عند ابن المعتز وابن الرومي : "( يحكى عن ابن الرومي أن لائماً لأمه فقال: لم لا تُشَبِّهه تشبيهه ابن المعتز وأنت أشعر منه؟ قال: أنشدني شيئاً من قوله الذي استعجزتني في مثله، فأنشده في قول ابن المعتز في صفة الهلال:

فانظر إليه كزورق من فضةٍ قد أثقلته حمولة من عنبر

فصاح: وا غوثاه، يا لله،! لا يكلف الله نفساً إلا وسعها، ذلك إنما يصف ماعونَ بيته؛ لأنه ابن الخلفاء، وأنا أي شيء أصف؟ ولكن انظروا إذا وصفت ما أعرف أين يقع الناس كلُّهم مني؟ هل قال أحد قط أملك من...وقولي في قصيدة في صفة الرقاقة: ) **مثال على البيئية**

ما أنس لا أنس خبازاً مررتُ به يدخو الرقاقةً وشكَّ اللُّمَحُّ بالبصر

ما بين رؤيتها في كفهِ كرةٌ وبين رؤيتها زهراء كالقمرِ

إلا بمقدار ما تنداحُ دائرةٌ في صفحةِ الماءِ يرمى فيه بالحجرِ

انتهت المحاضرة

## المحاضرة الرابعة

## تابع العوامل المؤثر على التذوق الادبي

### العامل الخامس المزاج

5-المزاج الخاص أو سمات الشخصية الفردية : المزاج مفهومه هو الشخصية الفطرية الطبيعية أو هو ذلك العنصر من عناصر الحياة العقلية الذي يختلف باختلاف الأفراد من الناحية الوجدانية وكذلك من ناحية الميول . ومثال ذلك (ابن الرومي الذي عرف بالمزاج السوداوي فكان طبيعياً أن يكون متشائماً) في نحو قوله :

لَمَّا تُؤذَنُ الدنْيَا بِهِ مِنْ صُرُوفِهَا      يَكُونُ بكَاءُ الطِّفْلِ سَاعَةً يُوَلَّدُ

وَإِلَّا فَمَا يَبْكِيهِ مِنْهَا وَإِنَّمَا لِأَفْسَحُ      مِمَّا كَانَ فِيهِ وَأُزْعَدُ

إِذَا أَبْصَرَ الدنْيَا اسْتَهْلَّ كَأَنَّهُ      بِمَا سَوْفَ يَلْقَى مِنْ أَذَاهَا يُهْدَدُ

فقد خلع على الدنيا من مزاجه الحزين المتشائم وأبكى الطفل حين الولادة من كوارثها المرتقبة ، (في حين أن شاعرا كالبحتري يخلع على الربيع بهجة من نفسه فتشيع فيه الحياة والجمال :أَتَاكَ الرَّبِيعُ الطَّلُقُ يَخْتَالُ ضَاحِكًا      مِنْ الحُسْنِ حَتَّى كَادَ أَنْ يَتَكَلَّمَ )

### (البحتري مثال لتفائل ) مثال عن المزاج

وَقَدْ نَبَّهَ النِّيرُوزُ فِي غَلَسِ الدُّجَى      أَوَائِلَ وَرِدٍ كُنَّ بِالْأَمْسِ نُومًا

يُفْتِئُهَا بَرْدُ النَّدَى فَكَأَنَّهُ      يُبْتُ حَدِيثًا كَانَ أَمْسٍ مُكْتَمًا

### المؤثرات السالبة على نتائج التذوق الأدبي (فقط رؤوس اقلام .من شرح الدكتور)

- 1/ عدم التهيؤ النفسي الصحيح والنتاج من اضطراب النفس و عدم اعتدال المزاج
- 2/ تغليب الحس النقدي ، وبعبارة أخرى غلبة الحس النقدي على بقية عناصر التذوق
- 3/ تعجل المتذوق في الوصول إلى النتائج التذوقية وينتج ذلك من عدم الصبر والأناة.
- 4/ تدخل الآخرين أو الإلحاح في طلب الوصول إلى النتائج من غير ترو .
- 5/ قلة المخزون الثقافي لدى المتذوق حيث ينعدم أو يضعف عنصر المقارنة والموازنة
- 6/ تغليب النظرة الفكرية على الحس الوجداني (العاطفي) الفعّال.

### توجهات تقلل من تأثير هذه العوائق أو تفاديها؟

- 1/ تقوية الاستعداد الفطري بالنظر في النصوص الأدبية الجيدة وزيادة المخزون الثقافي
- 2/ تعهد ملكة التذوق بالتدرّب والممارسة المستمرة
- 3/ التعود على النظرة التأملية للأعمال الأدبية

- 4/ يحسن التَّدْرُب على نصوص يتوافر فيها الانسجام والترابط
- 6/ الإحاطة الكاملة بكل جوانب النص الأدبي ومؤلفه وظروفه المختلفة
- 7/ كثرة القراءة والإطلاع على الآداب العالمية والعربية قديمها وحديثها .

### وفوائد التذوق الأدبي السليم تتمثل في الآتي :

- 1/ تقدير الأعمال الأدبية والفنية عامة وإدراك ما في الكون من انسجام وإبداع
- 2 / الاستمتاع بالخصائص الجمالية والشعور باللذة عند إدراك قيمتها
- 3/ محاكاة ذلك الجمال في الأعمال الأدبية والفكرية عامة أفكار

### انتهت المحاضرة

### تنبيه

ما كان بالاسود من محتوى المقرر وما كان مكتوب باللوان فهو ما قمت باضافته

من شرح الدكتور

الفاكم في بقية المحاضرات دعواتكم بالتوفيق

## المحاضرة الخامسة

فوائد التذوق الادبي ومقوماته

## وفوائد التذوق الأدبي السليم تتمثل في الآتي :

1/ تقدير الأعمال الأدبية والفنية عامة وإدراك ما في الكون من انسجام وإبداع

2 / الاستمتاع بالخصائص الجمالية والشعور باللذة عند إدراك قيمتها

3/ محاكاة ذلك الجمال في الأعمال الأدبية والفكرية عامة أفكار

## مقومات التذوق الأدبي للنصّ

هناك عدد من مقومات التذوق الأدبي التي ينبغي توافرها في النصّ الأدبي وعلى ضوءها يتمّ تذوق النصّ والوقوف على قيمته الجمالية وهي:

### أولاً: المقومات الفكرية:

( **وتتمثل في العنصر العقلي في النصّ** )، وطبيعة فكر الشاعر وثقافته. وعلى تلك القيم الفكرية يستند في إظهار ما يريد أن يقوله نحو التجربة التي يتناولها ، شعرية أو نثرية.

( **وتحليل الفكرة** )، وتذوق الأفكار في النصّ الأدبي يكون: بالبحث عن مدى صحتها، تأثيرها في المتلقي، ويكون بدراسة نوعها من حيث كونها عصرية مبتكرة، أو قديمة، أو رمزية، مباشرة أو غير مباشرة ، وتحديد الفكرة المحورية والأفكار الجزئية، والمعاني الضمنية، والقيم التي يتناولها النصّ. وتعد الفكرة أساساً في جميع الآثار الأدبية ذات القيمة الفنية والأدبية العالية ، ومنه نوع يقل فيه وهج الفكرة كالشعر والنثر الفنيّ حيث تكون العاطفة غايته الأولى والفكرة سنداً وعاوناً. وهناك النوع العام الذي تتقدم فيه الفكرة فتأخذ مكان العاطفة؛ لأن الفكرة غايته الأولى، والعاطفة وسيلة تبعث في الحقيقة روعةً وتكسب الإنشاء صفةً أدبية محبوبةً، ويسمى الأسلوب الذي يغلب جانب الفكرة ثمّ يكسوها ثوب العاطفة ويحلّهما ببعض الخيال والمحسنات بالأسلوب العلمي المتأدّب.

### س/ تقل أهمية الفكرة في الشعر لان يركز على العاطفة ج/ صح

وعلى الرغم من ( **أهمية الفكرة في العمل الأدبي** ) إلا أنّ تلك الأهمية تتفاوت بين الأجناس الأدبية ، فهي في الشعر ليست حاسمةً لأنّ الشعر تعبيرٌ عن تجربة شعورية ، فالعنصر العاطفي أكثر أهميةً في الشعر من العنصر العقليّ ( الأفكار ) ،

وللمعاني والأفكار في النثر أهمية أكبر ، وهي أكثر أهميةً في أجناس الأدب الموضوعي، كالمسرح، القصة، والرواية.

## مقاييس جمال الأفكار في العمل الأدبي:

أ. أن تكون الأفكار راقيةً ساميةً

ب. أن تتسم الأفكار بالجدة والابتكار.

ج. أن تتصف الأفكار بالترابط.

د/ أن تتصف الأفكار بالعمق

هـ / أن تتصف الأفكار بالصدق ،

س/ ما المقصد بالصدق في الافكار

وليس المقصود هنا بالصدق الصدق العلمي إنما المقصود هو الصدق الفني الأدبي، فقد يكون الأديب مخالفاً للحقيقة والواقع لكنه صادق في نقل خلجات وجدانه إلينا، بشرط ألا تكون تلك الأفكار منافية للحقائق الكونية أو الآراء الفلسفية.

### ثانياً: المقومات العاطفية

العاطفة محور ارتكاز النصّ الأدبي، وهي جملة من الانفعالات المجتمعة نحو شيء واحد، أو موضوع ما سلباً وإيجاباً، ومن مقاييس العاطفة في العمل الأدبي :

أ/ صدق العاطفة أو صحتها ، المقصود هنا قدرة العاطفة أن تجعل العمل مؤثراً ومعبّراً تعبيراً دقيقاً عن نفسية صاحبه.

ب/ سمو العاطفة أو درجتها ، ويتجلى في العاطفة النبيلة الراقية التي ترقى بالوجدان وتثير في المتلقي انفعالاتاً قوياً يدفعه لحبّ الحياة والحق والخير والجمال،

ج/ قوة العاطفة أروعها : وقوة العاطفة تتمثل فيما أضافه لنا العمل الأدبي من إحساس وما أيقظه فينا من شعور فجعلنا نحسّ الحياة كما أحسّها الأديب ونتذوقها بعمق كما أحسّها صاحب النصّ الأدبي .

### ثالثاً: المقومات الخيالية: وأنواع الخيال ثلاثة

أ / الخيال الابتكاري: هو الذي يؤلف صوراً حسية جديدة، عناصرها موجودة في ذاكرة الأديب، وهي لا تقدم الواقع الخارجي كما هو في حدوده المادية المألوفة ، وإنما تقدمه على شكل جديد، وأكثر ما يوجد هذا النوع من الخيال الابتكاري في الشعر و القصص والروايات والمسرحيات

ب / الخيال التأليفي: وهو خيال يربط بين الأشياء المتشابهة إذا كان يضمها إطار عاطفي واحد، أو حالة نفسية متماثلة ، كأن تستدعي إحدى صور الطبيعة لنفس الأديب صورة مشابهة، كأن أن يرى الشمس تشرق في الصباح وتغرب في المساء ، ويمضي يوم ويولد يوم آخر فيستدعي ذلك إلى نفسه صورة انقضاء العمر.

ج / الخيال البياني أو التفسيري: وهذا الخيال لا يعني بوصف الأشياء الخارجية، إنما يحاول تفسيرها، كأن يجسد الشاعر الطبيعة إنساناً ، أو يتمثلها فتاة حسناء بغية تفسير جمالها. وهذا النوع هو الغالب في أدبنا العربي.

انتهت المحاضرة

## المحاضرة السادسة

رابعاً – المقومات الفنيّة

س/ ما المقصود بالمقومات الفنيّة ..؟ ج / الجانب المادي في النص ... (وما هو الجانب المادي في النص)

يقصد بالمقومات الفنية الجانب المادي في النص، والقالب الذي يحتوي الأفكار والعواطف والخيالات وتتمثل

في: أ / الألفاظ. وهي رموز المعاني، ومادة التصوير، وهي أساس بنية النص، وتكمن قيمتها الحقيقية والجمالية في مدى قوتها، وتذوقها يكون بالبحث عن قوتها الأدبية، ودلالاتها المستمدة من السياق، ومدى تفردتها، ومدى انتقائها ووضعها في مكانها من العبارة. ومقياس نقدها يكون بدراسة شروط فصاحتها، مثل تألفها، وصياغتها، ومخارجها، وألفتها، وعذوبتها، وبعدها عن الابتذال، ودقتها، وإيحاءاتها، ومطابقتها للمعاني

ب / التراكيب وهي اجتماع الألفاظ لإفادة المعنى وتعبير ظاهر عن حالة باطنه، ويجب أن تكون الألفاظ سليمة من العيوب وقد تكون مفرداتها خالية من العيوب وهي مستقلة - فإذا تزاوجت باءت بعدم الانسجام، فلم تأتلف، وتبدل حسنها قبحاً، واستبد بها التنافر. فمن

### العيوب في التركيب

: التعقيد المعنوي واللفظي والمعازلة، والحشو اللفظي والابتذال، والخطأ النحوي.

ج / الأساليب اللغوية: هي الطريقة أو المذهب أو الوجه الذي يعبر به الأديب عن المعاني التي تجول في خاطره.

د / المحسنات البديعية: وتنقسم المحسنات إلى قسمين: **المحسنات المعنوية**: وهي التي يكون التحسين فيها راجعاً إلى المعنى أولاً ويتبعه تحسين اللفظ ثانياً وبالعرض. ومن أمثلة المحسنات المعنوية: الطباق والمقابلة، والتورية، وحسن التعليل وغيرها.

ب - **المحسنات اللفظية**: وهي التي يكون التحسين فيها راجعاً إلى اللفظ أولاً، ويتبعه تحسين المعنى ثانياً وبالعرض. ومن أمثلة المحسنات اللفظية: الجناس والسجع، ورد الأعجاز على الصدور وغيرها.

هـ / **الموسيقا**: وهي ما تميز لغة الشعر؛ فالإيقاع شرط مهم في الشعر، سواء أكان ذلك يتمثل في الموسيقى الداخلية أم الخارجية، والموسيقى الشعرية لا تنفصم عن المعنى، فالوزن الشعري هو وعاء المعنى، وبعد من أبعاد الحركة التعبيرية الشعرية، والقافية هي أساس التوازن في لغة الشعر، ولها قيمتها في موضوع القصيدة.

**وحدة الموضوع** ( والمقصود بالوحدة هنا أن القصيدة تدور حول موضوع واحد) إذا كان محورها محدداً ويكون لها عنوان يدل على هذا الموضوع، ويستلزم ذلك ترتيب الأفكار ترتيباً به تتقدم القصيدة شيئاً فشيئاً حتى تنتهي إلى خاتمة يستلزمها لترتيب الأفكار والصور، على أن تكون أجزاء القصيدة كالبنية الحية لكل جزء وظيفته فيها ويؤدي بعضها إلى بعض عن طريق تسلسل في التفكير والمشاعر.

**وحدة الجو النفسي**: ويقصد فيها وحدة الشعور والإحساس الذي يسري في جنبات النص الأدبي فيلون جميع عناصره من أفكار وألفاظ وصور بلون واحد) تابع من موقف نفسي يعانیه الأديب أو الشاعر

**البناء:** ويقصد به النظام الذي سيكون عليه الأثر الأدبي أو الشكل الهندسي الذي ستكون عليه التجربة). وهو يختلف من فن إلى فن ، فبناء القصيدة يختلف عن بناء المقالة والقصة والرواية والخطابة، والرسالة وهكذا

انتهت المحاضرة

## المحاضرة السابعة

### فن المنافرات

ما المقصود بفن المنافرات؟ فن المنافرات اخذت ايونا أعز نفرا

( منافرة عامر بن طفيل وعلقمة بن علاثة: (حذفت من قبل الدكتور)

قال علقمة لعامر: الرياسة لجدي الأحوص، وانما صارت الى عمك أبي براء من أجله، وقد أسن عمك وقعد عنها فأنا أولى بها منك وان شئت نافرتهك . فقال عامر : قد شئت والله، لأنا أكرم منك حسبا وأثبت نسبا وأطول قصبا . فقال علقمة : أنافرك واني لبر وانك لفاجر واني لولود وانك لعافر واني لعف وانك عاهر واني لواف وانك لغادر . فقال عامر : أنافرك انا اسنى منك سنة وأطول قمه وأحسن لمه وأجعد جمه وابعدهم . فقال علقمة : انت جسيم وأنا قضيف ( نحيف ) وانت جميل وانا قبيح، ولكن انافرك انا أولى بالخيرات منك... )

### خطبة هاشم بن عبد مناف

تنافرت قبيلتا قريش وخزاعة إلى هاشم بن عبد مناف ، فخطبهم خطبة خلصت إلى التوفيق بينهما ونزعت من صدورهم أسباب الاختلاف :

" أيها الناس ، نحن آل إبراهيم ، وذرية إسماعيل، وبنو النضر بن كنانة ، وبنو قصي بن كلاب ، وأرباب مكة وسكان الحرم، لنا ذرورة الحسب ، ومغدين المجدي، ولكل في كل حلف يحب عليه نصرتة وإجابته دعوته ، إلا ما دعا لعقوق عشيرة وقطع رحم .

يا بني قصي ! أنتم كغصني شجرة أيهما كسر أوحش صاحبه ، والسيف لا يصاب إلا بغمده ، ورامي العشيرة يصيبه سهمه ، ومن أمحك اللجاج أخرجته إلى البغي .

أيها الناس ! الجلم شرف ، والصبر ظفر ، والمعروف كنز ، والجود سودد ، والجهل سفه ، والأيام دول ، والدهر غير ، والمرء منسوب إلى فعله ومأخوذ بعمله، فاصطنعوا المعروف تكسبوا الحمد ، ودعوا الفضول تجانبكم السفهاء ، وأكرموا الجليس يغمز ناديكم ، وحاموا الخليط يزغب في جواركم ، وأنصفوا من أنفسكم يوثق بكم ، وعليكم بمكارم الأخلاق فإنها رفعة . وإياكم والأخلاق الدنيئة فإنها تضع الشرف وتهدم المجدي ، وإن ههنا الجاهل أهون من جريته . ورأس القبيلة يحمل أثقاليها ، ومقام الحلیم عظة لمن انتفع به .

وعند نهايتها صاح زعماء القبيلتين : " رضينا بك أبا نضلة " .

وأي مات ؟ وفي أي عصر عاش ؟ من هو صاحب الخطبة ؟

هاشم ابن عبد المناف مات في فلسطين وعاش في العصر الجاهلي

?وما صلة قرابته بالنبي ما سبب تسميته ب(هاشم)?

الجد الثاني لنبي وسبب لاتسمية لانه كان بهشم الخبز ويجعله ثريد ليطعم اهل مكة ايام المجاعة

ما المقصود بفن المنافرات؟ وفي عصر ظهر هذا الفن؟

فن نثري عربي قديم ظهر في العصر القديم واستمر الى العصر الاسلامي الاول وهو فن يقوم على المحاور افخرية بين قبيلتين او رجلين حول السيادة والشرف والسؤدد فيحتكمان الى حكيم فيحتكم بينهما وعادة يكون كلا القبيلتين معهم حلفاء وانصار  
: ظهر في العصر الجاهلي واستمر الى العصر الحديث

المنافرات: جمع منافرة وهي مأخوذة من قولهم للمحكّمين: أينا أعز نفعاً

من القبيلتان المتنافرتان في هذه المنافرة؟

قريش و خزاعة

## المعنى الإجمالي للخطبة

### الأفكار الرئيسية

1. اشتراك القبيلتين في الفضل والشرف.
2. العلاقات الرابطة بين القبيلتين.
3. التحذير من الفرقة وعواقبها.
4. الحث على الفضائل وماكارم الأخلاق.
5. التحذير من السفه والفتن والسعي وراءها

### جماليات النص

كيف تدرج الخطيب في إقناع القبيلتين؟

استخدم الاتجاه التوفيقى في التركيز على نقاط الالتقاء بين الفريقين وان اصلهم واحد

هل كان أسلوبه تلقينياً مباشراً؟

لا تجنب الحديث المباشر

هل استعان الخطيب بالحكم والأمثال لإيصال أفكاره إلى الفريقين..؟

نعم استعان بها

بماذا اتسمت ألفاظ الخطيب؟

واضحة وسهلة وابتعد الغرابة والغموض

بماذا اتسمت أفكار الخطيب؟ ولماذا؟

افكاره كانت مترابطة ومتسلسلة منطقية لان يخاطب العقل ويحتاج الى اسلوب الاقناع

علام اعتمد؟ على العقل أم العاطفة؟

على العقل

هل كانت الخطبة مترابطة الأفكار؟

نعم وكانت منسجمة

هل خرجت هذه الخطبة عن خصائص الخطب الجاهلية؟

لم تخرج وسارت على نفس الخطب الجاهلية

خصائص الجمل والعبارة؟ طويلة أم قصيرة بليغة وموجزة؟

خطب الجاهلية قصيرة ومعبرة وبليغة ووافية

هل اعتمد على الصور البلاغية والتشبيهات كثيراً أم كانت قليلة؟ ولم؟

ان الصور البلاغية قليلة لان الخطبة اقرب الى الاقناع والحجة لانه يخاطب العقل

برأيك لم صاح زعماء القبيلتين: "رضينا بك أبا نضلة" أو بعبارة أخرى ما دلالة هذه الصيحة؟ ولصالح من حكم الخطيب؟

لانهم رضوا بحكمه وهو وفق بينهما

مانوع الصورة الفنية فيما يلي: (أنتما كغصني شجرة) اسلوب تشبيهي

(أيهما كسر أوحش صاحبه) استعارة، (تهدم المجد) استعارة، (السيف لا يُصان إلا بغمده) كناية

انتهت المحاضرة

## المحاضرة الثامنة

إنّ الذي أغناك عني سوف يغنيني لذي الإصبع العَدواني من العصر الجاهلي (1)

قصيدة ذي الإصبع العَدواني

يا من لقلبٍ شديدٍ الهمِّ محزونٍ أمسى تذكرَ ربا أم هارونٍ  
أمسى تذكرها من بعدٍ ما شحطت والدهرُ ذو غلظةٍ حيناً وذو لينٍ

فَإِنْ يَكُنْ حُبُّهَا أَمْسَى لَنَا شَجَنًا وَأَصْبَحَ الْوَأْيُ مِنْهَا لَا يُؤَاتِينِي  
 فقد غنينا وشمل الدارِ يجمعنا أطيعُ رياً ورياً لا تعاصيني  
 ترمي الوشاةَ فلا تخطي مقاتلهم بصادقٍ من صفاء الودِّ مكنون  
 ولي ابنُ عمِّ على ما كانَ من خلقٍ مختلفان فأقلبيهِ وتقلبي  
 أزرى بنا أننا شالت نعامتنا فخالني دونه بل خلتُهُ دوني  
 لا ابنُ عمك لا أفضلتَ في حسبٍ عني ولا أنتَ ديانِي فتحزوني  
 ولا تقوتُ عيالي يومَ مسغبةٍ ولا بنفسك في العزاء تكفيني  
 فإن تُردَّ عرضَ الدنيا بمنقصتي فإنَّ ذلكَ مما ليس يُشجيني  
 ولا يُرى في غيرِ الصرم منقصَةً وما سواه فإنَّ الله يكفيني  
 لولا أياصرُ قربي لستَ تحفظها ورهبةُ الله فيمن لا يعاديني  
 إذن بريتك برياً لا انجبارَ له إني رأيتك لا تنفكُ تربي  
 إنَّ الذي يقبضُ الدنيا ويبسطها إن كانَ أغناكَ عني سوفَ يغنيني  
 الله يعلمني والله يعلمكم والله يجزيكم عني ويجزيني  
 ماذا عليَّ وإن كنتم ذوي رحمةٍ ألا أحبكم إذ لم تحبوني  
 لو تشربون دمي لم يرو شاربكم ولا دماؤكم جمعاً ترويني  
 ولي ابنُ عمِّ لو أنَّ الناسَ في كبدٍ لظلَّ محتجزاً بالتَّبل يرميني  
 يا عمرو إلا تدع شتحي ومنقصتي أضربك حيثُ تقولُ الهامةُ اسقوني  
 دُرْمٌ سلاحي فما أمي براعية ترعى المخاض، وما رأيي بمغبون  
 إني أبيُّ أبيِّ ذو محافظة وابن أبيِّ أبيِّ من أبيين  
 لا يُخرج القسْرُ مني غيرَ مأبئة ولا ألين لمن لا يتغي ليبي  
 عفتُ ندودٌ إذا ما خفت من بلد هُوناً فلست بوقاف على الهون  
 كل أمرئ صائر يوماً لشيئته وإن تخلق أخلاقاً إلى حين  
 إني لعمرك ما بابي بنى غلق عن الصديق ولا خيرِي بممنون  
 عندي خلائق أقوام ذوي حسبٍ وآخرون كثيرٌ كلهم دوني  
 وأنتم معشر زَيدٌ على مائة فأجمعوا أمركم شتي فكيدوني  
 فإن علمتم سبيل الرشد فانطلقوا وإن جهلتم سبيل الرشد فأتوني  
 يا رب ثوب حواشيه كأوسطه لا عيب في الثوب من حسن ومن لين  
 يوماً شددت على فرغاء فاهقة يوماً من الدهر تارات تماريني  
 وكنت أعطيكم مالي وأمنحكم ودي على مُثبت في الصدر مكنون  
 يا رب حي شديد الشغب ذي لجب دعوتهم راهنٌ منهم ومرهون  
 رددت باطلهم في رأس قائلهم حتى يظلوا خصوماً ذا أفانين  
 يا عمرو لو لنت لي ألفتيني يسراً سمحاً كريماً أجازي من يجازيني

والله لو كرهت كفي مصاحبتي لقلت إذ كرهت قربي لها: بيني

من قائل النص؟ ذو الأصبع العدواني  
وفي أي عصر عاش؟ العصر الجاهلي  
ولماذا سمي بذئ الأصبع؟ لأن له أصبع زايد  
وكم كان عمره عندما مات؟ 170 سنة

ما رأيك في الألفاظ التي استخدمها الشاعر؟ هل هي غريبة وصعبة؟ هل هي سهلة وواضحة؟ هل وردت ألفاظ ذات دلالة دينية (إسلامية) مع أن الشاعر جاهلي؟. سهلة واضحة وعم وردت الفاظ دينية  
يرى النقاد أن لهذه القصيدة أهمية خاصة لدلالاتها على ظاهرة تميز الشعر العربي عن الآداب الأخرى. ما هي؟. شعر المعمرين

. جاء غزل الشاعر رمزياً ، فإلام ترمز محبوبته (رباً) (أم هارون). الى قبيلته

. اعتمد الشاعر في قصيدته على المقابلة بين جيلين ما هما؟. الجيل الحالي والجيل السابق

(الجيل الحالي والجيل السابق .الجيل الحالي والجيل القادم .الجيل السابق والقادم).

.لماذا سميت القصيدة بالقصيدة (اللاتية)؟. لكثرة وجود لا فيها .....(القصيدة الامية تعرف قافية الشنفرة اللامية)

انتهت المحاضرة

## المحاضرة التاسعة

إنّ الذي أغناك عني سوف يغنيني

لذي الإصبع العدواني من العصر الجاهلي (2)

- ما رأيك في الألفاظ التي استخدمها الشاعر(سهلة وواضحة – صعبة وغريبة)

## سهلة وواضحة

.تنوع أساليب الشاعر في حديثه ، فعندما يخاطب ابن عمه المكنى بـ (عمرو) فإن حديثه يميل إلى : (الشدة والتهديد - أو التلطف واللين). يميل إلى الشدة والتهديد .  
 .لقد نوع الشاعر بين الأسلوب الخبري والإنشائي ، وقد كان الأسلوب الخبري هو الغالب في القصيدة ؟. ما الأسلوب الغالب في القصيدة

الاسلوب الخبري هو الطاغى بالقصيدة الاسلوب الخبري يحتمل الكذب والصدق الانشائي لا يحتمل الكذب و الصدق

علام يدل الاستفهام في قوله:(ماذا علي وإن كنتم ذوي رحمي؟ يفيد النفي

.ورد البديع في القصيدة (كثيراً . قليلاً . لم يرد نهائياً). وردا قليلا

.يتمثل ورود البديع في : (الطباق) مع التمثيل.(عبارة عن جملة ونقيضها) المحبة والكره غلظ ولين علمت وجهلت

. ما نوع الأسلوب في قوله :

(شالت نعامتنا) كناية التفرق والتباغض

(تقول الهامة اسقوني) كناية القتل والثأر

(وما بابي بذى غلق) الكرم

(وما فتكي بمأموني) شدة البأس

انتهت الحاضرة

## المحاضرة العاشرة

### فخر وعتاب أبو الطيب المتنبي (1)

وَاحَرَ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَبِيْمٌ      وَمَنْ بَجَسِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

مَا لِي أَكْتَمْتُ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي      وَتَدَّعَى حُبِّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الْأُمَمُ

إِنَّ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبُّ لِعُرْبِيهِ      فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الْحُبِّ نَقْتَسِمُ  
 قَدْ زُرْنُهُ وَسَيْوْفُ الْهِنْدِ مُعَمَّدَةٌ      وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسَّيْفُ دَمٌ  
 فَكَانَ أَحْسَنَ خَلْقِ اللَّهِ كَلِّمِمْ      وَكَانَ أَحْسَنَ مَا فِي الْأَحْسَنِ الشَّيْمِ  
 فَوْتُ الْعَدُوِّ الَّذِي يَمَمْتُهُ ظَفَرٌ      فِي طَيْهِ أَسْفُ فِي طَيْهِ نَعْمُ  
 قَدْ نَابَ عَنْكَ شَدِيدُ الْخَوْفِ وَاصْطَنَعْتُ      لَكَ الْمَهَابَةَ مَا لَا تَصْنَعُ الْهَيْمُ  
 أَلَزَمْتَ نَفْسَكَ شَيْئًا لَيْسَ يَلِزُهَا      أَنْ لَا يُوَارِيهِمْ أَرْضٌ وَلَا عِلْمُ  
 أَكُلَّمَا رُمْتَ جَيْشًا فَاثْنَى هَرَبًا      تَصَرَّفْتَ بِكَ فِي آثَارِهِ الْهَيْمُ؟  
 عَلَيْكَ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ      وَمَا عَلَيْكَ بِهِمْ عَارٌ إِذَا انْهَزَمُوا  
 أَمَا تَرَى ظَفَرًا خُلُوعًا سِوَى ظَفَرِ      تَصَافَحَتْ فِيهِ بِيضُ الْهِنْدِ وَاللِّمَمُ؟  
 يَا أَعْدَلَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي      فِيكَ الْخِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكْمُ  
 أُعِيدُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً      أَنْ تَحْسَبَ الشَّحْمَ فَيَمِنَ شَحْمُهُ وَرَمُ  
 وَمَا ائْتِغَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَاطِرِهِ      إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الْأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ؟  
 أَنَا الَّذِي نَظَرَ الْأَعْيَى إِلَى أَدَبِي      وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ  
 أَنَامُ مِلءَ جُفُونِي عَنْ شَوَارِدِهَا      وَيَسْهَرُ الْخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ  
 وَجَاهِلٍ مَدَّةً فِي جَهْلِهِ ضَحِكِي      حَتَّى أَتَتْهُ يَدٌ قَرَّاسَةٌ وَقَمُ  
 إِذَا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً      فَلَا تَظُنِّيَنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ  
 وَمُهْجَةٍ مُهْجَتِي مِنْ هَمِّ صَاحِبِهَا      أَدْرَكْتُمَا بِجَوَادٍ ظَهْرَهُ حَرَمُ  
 رِجْلَاهُ فِي الرِّكْضِ رِجْلٌ وَالْبِيدَانِ يَدٌ      وَفِعْلُهُ مَا تُرِيدُ الْكَفَّ وَالْقَدَمُ  
 وَمُرْهَفٍ سَرْتُ بَيْنَ الْجَحْفَلَيْنِ بِهِ      حَتَّى ضَرَبْتُ وَمَوْجُ الْمَوْتِ يَلْتَطِمُ  
 فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالْبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي      وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالْقِرْطَاسُ وَالْقَلَمُ  
 صَحَبْتُ فِي الْفَلَوَاتِ الْوَحْشَ مَنْفَرِدًا      حَتَّى تَعَجَّبَ مِنِّي الْقُوْرُ وَالْأَكَمُ

يَا مَنْ يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ      وَجَدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ  
 مَا كَانَ أَخْلَقَنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ      لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمُ  
 إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا      فَمَا لَجُزِّحِ إِذَا أَرْضَاكُمْ أَلَمُ  
 وَبَيْنَنَا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَلِكَ مَعْرِفَةً      إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَمُ  
 كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْبًا فَيُعْجِزْكُمْ      وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرَمُ  
 مَا أَبْعَدَ الْعَيْبَ وَالنَّقْصَانَ مِنْ شَرَفِي      أَنَا النَّرْتَا وَذَانِ الشَّيْبِ وَالْبَهْرَمُ  
 لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ      يُرِيْلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدَّيْمُ  
 أَرَى النَّوَى يَقْتَضِينِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ      لَا تَسْتَقِلَّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ  
 لَيْنُ تَرَكَنَ ضَمِيرًا عَنْ مِيَامِنَا      لِيَحْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعْتُهُمْ نَدَمُ  
 إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا      أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمُ  
 شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ      وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانَ مَا يَصِمُ  
 وَشَرُّ مَا قَنَصْتَهُ رَاحَتِي قَنَصٌ      شُهْبُ الْبُرَاةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّحْمُ  
 بَأْيَ لَفْظٍ تَقُولُ الشَّعْرَ زَعْنِفَةً      تَجُوزُ عِنْدَكَ لَا عُرْبٌ وَلَا عَجَمُ  
 هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مِقَّةٌ      قَدْ ضَمَّنَ الدُّرَّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمُ

## المعنى الإجمالي

من قائل النص؟ وما كنيته؟ من هو المتنبي؟ قائل النص المتنبي كنيته ابو الطيب

ما مناسبة هذه القصيدة؟ بسبب تنافس بين الشعراء غير شريف

من قائل المتنبي؟ هو فاتك الاسدي

يقال إن المتنبي قتله شعره. فسر ذلك. نعم بسبب قراءة قصيدة هجائية في ضبة بحيث هاج اباه وامه

ما البيت الذي عبر فيه المتنبي عن دوره في انتصارات سيف الدولة؟

قد زرتة وسيوف الهند مغمدة (ما الصورة الفنية) كناية عن السلم

وقد نظرت إليه والسيوف دم ( ما الصورة الفنية ) كناية عن الحرب

أين تجد معنى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «نصرت بالرعب مسيرة شهرين» عند المتنبي؟

قد ناب عنك شديد الخوف واصطنعت لك المهابة ما لا تصنع اليهم

هل كان المتنبي يمدح أم يهجو في قوله: يهجو في سيف الدولة

أعيدها نظرات منك صادقة أن تحسب الشحم فيمن شحمه ورم

?وما انتفاع أخي الدنيا بناظره إذا استوت عنده الأنوار والظلم

ما البيت الذي تمنى سيف الدولة أن المتنبي امتدحه به؟ وماذا قال؟ أنا الذي نَظَرَ الأَعْيَى إلى أدبي

وقال سيف الدولة (والله لو مدحني به لشاطرته الملك)

هل الشاعر كان يرجو أن يتمسك به الأمير؟ أين تلمح ذلك؟ إذا ترحلت عن قوم وقد قدروا ألا تفارقهم

فالراحلون هم ( وكان المتنبي يلمح ببقائه )

## انتهت المحاضرة

### المحاضرة الحادية عشر

#### فخر وعتاب أبو الطيب المتنبي (2)

وَاحَرَ قَلْبَاهُ مَمَّنْ قَلْبُهُ شَيْمٌ      وَمَنْ بَجَسِي وَحَالِي عِنْدَهُ سَقَمٌ

مَا لِي أُكْتِمَ حُبًّا قَدْ بَرَى جَسَدِي      وَتَدَّعَى حُبَّ سَيْفِ الدَّوْلَةِ الأُمَّمُ

إِنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِعُرْتِهِ      فَلَيْتَ أَنَا بِقَدْرِ الحُبِّ نَقْتَسِمُ

قَدْ زُرْتُهُ وَسُيُوفُ الهِنْدِ مُعَمَّدَةٌ      وَقَدْ نَظَرْتُ إِلَيْهِ وَالسُّيُوفُ دَمٌ

فَكَانَ أَحْسَنَ خَلْقِ اللهِ كُلِّهِمْ      وَكَانَ أَحْسَنَ مَا فِي الأَحْسَنِ الشَّيْمُ

قُوتُ العَدُوِّ الذِي يَمَمْتُهُ ظَفَرٌ      فِي طَيْهِ أَسْفُ فِي طَيْهِ نَعَمُ  
 قَد نَابَ عَنكَ شَدِيدُ الخَوْفِ وَاصْطَنَعْتُ      لَكَ المَهَابَةَ مَا لَا تَصْنَعُ الهِمُّ  
 أَلَزَمْتُ نَفْسَكَ شَيْئاً لَيْسَ يَلزَمُهَا      أَنْ لَا يُوَارِيهِمْ أَرْضٌ وَلَا عِلْمُ  
 أَكْلَمًا رُمْتَ جَيْشاً فَاثْنَى هَرَباً      تَصَرَّفْتُ بِكَ فِي آثَارِهِ الهِمُّ؟  
 عَلَيكَ هَزْمُهُمْ فِي كُلِّ مُعْتَرِكٍ      وَمَا عَلَيكَ بِهِمْ عَارٌ إِذَا انْهَزَمُوا  
 أَمَا تَرَى ظَفِيراً خُلُوعاً سِوَى ظَفِيرٍ      تَصَافَحَتْ فِيهِ بِيضُ الهِنْدِ وَاللِّمَمُ؟  
 يَا أَعْدَالَ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي      فِيكَ الخِصَامُ وَأَنْتَ الخِصْمُ وَالحَكْمُ  
 أُعِيدُهَا نَظَرَاتٍ مِنْكَ صَادِقَةً      أَنْ تَحْسِبَ الشَّحْمَ فَيَمْنُ شَحْمُهُ وَرَمُ  
وَمَا انْتَفَاعُ أَخِي الدُّنْيَا بِنَظَرِهِ      إِذَا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأَنْوَارُ وَالظُّلْمُ؟  
 أَنَا الذِي نَظَرَ الأَعْيَى إِلَى أَدْبِي      وَأَسْمَعْتُ كَلِمَاتِي مَنْ بِهِ صَمَمُ  
 أَنَا مِلءٌ جُفُونِي عَن شَوَارِدِهَا      وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرَاهَا وَيَخْتَصِمُ  
 وَجَاهِلٍ مَدَّةً فِي جَبَلِهِ ضَحِكِي      حَتَّى أَتَتْهُ يَدٌ قَرَأَسَةٌ وَقَمُ  
 إِذَا رَأَيْتَ نُيُوبَ اللَّيْثِ بَارِزَةً      فَلَا تَظُنَّ أَنَّ اللَّيْثَ يَبْتَسِمُ  
 وَمُهْجَةٍ مُهْجَتِي مِنْ هَمِّ صَاحِبِهَا      أَدْرَكْتُمَا بِجَوَادٍ ظَهْرُهُ حَرَمُ  
 رِجْلَاهُ فِي الرِّكْضِ رِجْلٌ وَاليَدَانِ يَدٌ      وَفِعْلُهُ مَا تُرِيدُ الكَفُّ وَالقَدَمُ  
 وَمُرْهَفٍ سَرْتُ بَيْنَ الجَحْفَلِينَ بِهِ      حَتَّى ضَرَبْتُ وَمَوْجُ المَوْتِ يَلْتَطِمُ  
 فَالْخَيْلُ وَاللَّيْلُ وَالبَيْدَاءُ تَعْرِفُنِي      وَالسَّيْفُ وَالرَّمْحُ وَالقُرْطَاسُ وَالقَلَمُ  
 صَحِبْتُ فِي الفَلَوَاتِ الوَحْشَ مَنْفَرِداً      حَتَّى تَعَجَّبَ مِنِّي القُورُ وَالأَكَمُ  
 يَا مَنْ يَعْزُّ عَلَيْنَا أَنْ نُفَارِقَهُمْ      وَجَدَانُنَا كُلَّ شَيْءٍ بَعْدَكُمْ عَدَمُ  
 مَا كَانَ أَخْلَقْنَا مِنْكُمْ بِتَكْرِمَةٍ      لَوْ أَنَّ أَمْرَكُمْ مِنْ أَمْرِنَا أَمَمُ  
 إِنْ كَانَ سَرَّكُمْ مَا قَالَ حَاسِدُنَا      فَمَا لَجُرِحٍ إِذَا أَرْضَاكُمُ أَلَمُ

وَبَيَّنَّا لَوْ رَعَيْتُمْ ذَاكَ مَعْرِفَةً      إِنَّ الْمَعَارِفَ فِي أَهْلِ النَّهْيِ ذِمَّةٌ  
 كَمْ تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْباً فَيُعْجِزُكُمْ      وَيَكْرَهُ اللَّهُ مَا تَأْتُونَ وَالْكَرْمُ  
 مَا أَبْعَدَ الْعَيْبِ وَالنَّقْصَانَ مِنْ شَرَفِي      أَنَا النَّوْبَا وَذَانِ الشَّيْبِ وَالْهَرْمُ  
 لَيْتَ الْغَمَامَ الَّذِي عِنْدِي صَوَاعِقُهُ      يُزِيلُهُنَّ إِلَى مَنْ عِنْدَهُ الدِّيمُ  
 أَرَى النَّوَى يَفْتَضِيَنِي كُلَّ مَرْحَلَةٍ      لَا تَسْتَقِلَّ بِهَا الْوَحَادَةُ الرَّسْمُ  
 لَيْنُ تَرَكَّنَ ضُمَيْرًا عَنْ مِيَامِنَا      لِيَخْدُثَنَّ لِمَنْ وَدَعْتُهُمْ نَدَمُ  
 إِذَا تَرَحَّلْتَ عَنْ قَوْمٍ وَقَدْ قَدَرُوا      أَنْ لَا تُفَارِقَهُمْ فَالرَّاحِلُونَ هُمْ  
 شَرُّ الْبِلَادِ مَكَانٌ لَا صَدِيقَ بِهِ      وَشَرُّ مَا يَكْسِبُ الْإِنْسَانَ مَا يَصِبُ  
 وَشَرُّ مَا قَنَصْتَهُ رَاحَتِي قَنَصُ      شُهْبُ الْبُرَاةِ سَوَاءٌ فِيهِ وَالرَّحْمُ  
 بَأْيَ لَفْظٍ تَقُولُ الشَّعْرَ زَعِنْفَةً      تَجُورُ عِنْدَكَ لَا عَرْبٌ وَلَا عَجَمُ  
 هَذَا عِتَابُكَ إِلَّا أَنَّهُ مَقَّةٌ      قَدْ ضُمِّنَ الدُّرُّ إِلَّا أَنَّهُ كَلِمٌ

### جماليات النص اللغة والأسلوب.

هل جاءت ألفاظه سهلة أم مال إلى الغرابة والتعقيد؟

تشيع الحكمة في شعر المتنبي. مثل لذلك.

هات أمثلة على كل من الطباق، الجناس، رد الأعجاز على الصدور، الإحصاء.. الظل والعدل الحار والبارد

مثل للاستعارة من قصيدة المتنبي السابقة.

عم كنى الشاعر في كل تعبير مما يلي:

سيوف الهند مغمدة، (كناية عن السلم) السويف دم، (كناية عن البحر)

تحسب الشحم فيمن شحمه ورم، (كناية عن فساد ذوق سيف الدولة)

الغمام الذي عندي صواعقه، من عنده الديم. (كناية شك)

على أي بحر جاءت القصيدة. (على بحر البسيط)

ما الذي قوى الإيقاع الداخلي في النص؟ بسبب وجود البديع والنسق

أين البيت الذي يدل على عدم رغبة المتنبي في الرحيل؟ يا من يعز علينا ان نفارقهم وجداننا كل شي بعدكم عدم

أين الابيات التي ترى من وجهة نظرك أنها في غاية الفخر بالنفس؟ الخيل والبيداء تعرفني .....

يقال أن المتنبي كان يقسم المدحة بينه وبين ممدوحه. هل ترى ذلك صحيحاً من خلال قراءتك لهذا النص؟ نعم

هل ترى أن المتنبي كان متكبراً؟ لا بل كان صادقاً ومعبراً

## انتهت المحاضرة

### المحاضرة الثانية عشرة

#### أراك عصي الدمع

لأبي فراس الحمداني (الشاعر الأسير)

#### نص القصيدة

1. أراك عصي الدمع شيمتُك الصبرُ أما للهوى نبيُّ عليك ولا أمرٌ؟ أسلوب استعارة

2. بلى أنا مشتاقٌ وعندِي لوعةٌ ولكنّ مثلي لا يذاعُ له سرٌّ!

3. إذا الليلُ أضواني بسطت يد الهوى وأذلتُ دمعاً من خلائقه الكبير (اسلوب استعار)
4. تكادُ تُضيءُ النَّارُ بينَ جَوَانِحِي إذا هي أذكتُها الصَّبَابَةُ، والفكرُ
5. معلتي بالوصلِ ، والموتُ دونهُ إذا متَّ ظمناً فلا نزلَ القطرُ!
6. بدوتُ ، وأهلي حاضرونَ ، لأنني أرى أن داراً لست من أهلها قفرُ
7. وَحَارَبْتُ قَوْمِي فِي هَوَالِكِ، وَإِتْمَمَ وإيائي لولا حبك ، الماء والخمرُ
8. تسألني: " من أنت ؟ وهي عليمه " وَهَلْ بَقَيْتِي مِثْلِي عَلَى حَالِهِ نُكْرُ؟
9. فقلتُ ، كما شاءت ، وشاء لها الهوى: فَتَيْلِكِ! قَالَتْ: أَيُّهُمْ؟ فَهُمْ كَثُرُ
10. فقالت: " لقد أزرى بك الدهرُ بعدنا! فقلتُ: معاذَ الله! بل أنت لالدهرُ (اسلوب استعار)
11. فلا تنكريني، يا بنّة العمِّ، إنه ليعرف من أنكرته البدو والحضرُ
12. وإني لجرارٌ لكلِّ كتيبةٍ معودةٍ أن لا يخلَّ بها النصرُ
13. و إني لنزالٌ بكلِّ مخوفةٍ كثيرٌ إلى نُزَالِهَا النظرُ الشزُّ
14. فَأَظْمَأُ حَتَّى تَرْتَوِي الْبَيْضُ وَالْقَنَا وَأَسْعَبُ حَتَّى يَشْبَعَ الذَّنْبُ وَالنَّسْرُ
15. أسرتُ وما صحبي بعزلٍ، لدى الوغى ولا فرسي مهزُّ، ولا ربه غمرُ!
16. ولكنْ إذا حمَّ القضاء على أمرى فليس له برُّ يقيه، ولا بحرُ!
17. وقال أصبحابي: " الفراؤ أوالردى ؟ فقلتُ: هُما أمران، أحلاهما مرُّ
18. سَيَدُّ كُرْنِي قَوْمِي إِذَا حَدَّ حَدَّهُمْ وَفِي اللَّيْلَةِ الظلماء ، بفتقد البدرُ تشبيهه ضمني
19. وَنَحْنُ أَنَاسٌ، لَا تَوَسُّطَ عِنْدَنَا لَنَا الصِّدْرُ، دُونَ الْعَالَمِينَ، أَوِ الْقَبْرِ
23. تَهْوَنُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا وَمَنْ خَطَبَ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِبْهَا الْمَهْرُ تشبيهه ضمني

من قائل النص؟ (الدكتور راح يجيب لنا البيت الاول من القصيدة واعليه هذا السؤال) ابا فراس الحمداني

لم لقب الشاعر بالشاعر الأسير؟ لانه كان مسجون واسير

ما المقصود بالروميات؟ لانه قالها عندما كان اسير بالروم

ما الذي أراد أن يبثه الشاعر لنا في قصيدته؟ يعبر عن حبه وغزله

جمعت هذه القصيدة بين غرضين شعريين ما هما؟ الغزل والفخر

كيف تعلق إطالة الشاعر في الفخر؟ ليتناسى واقعه المرير ويداويه بذكريات الماضي....

ما رأيك في عاطفة الشاعر؟ صادقة ومعبرة

هل ترى أن الشاعر رمز بتلك المحبوبة إلى حريته المسلوقة؟ نعم

ما قيمة الثنائيات الضدية والطباق في القصيدة مثل: نهي/أمر، أظماً/ترتوي، ؟ ( طباق )

ماذا حقق أسلوب الحوار في القصيدة للشاعر؟ عبر عما في نفسه

مثل لكل مما يلي من النص:

الاستعارة

التشبيه الضمني

الكناية.

كيف حقق الشاعر للقصيدة غايتها الفنية من خلال البناء الموسيقي؟ البديع والايقاع

على أي بحر جاءت القصيدة؟ على البحر الطويل

5. معلّتي بالوصلِ ، والموتُ دونهُ إذا مِتَّ ظَمَاناً فَلَا نَزَلَ الْقَطْرُ!

8. تسألني: " مَنْ أَنْتَ ؟ وهي عليمه " وَهَلْ بَقِيَ مِثْلِي عَلَى حَالِهِ نُكْرُ؟

على ماذا يدل هذين البيتين ..؟ ( يدل هذا البيت على ان محبوبته هجرته وغير متواصله معه)

انتهت المحاضرة

## المحاضرة الثالثة عشرة

### رباعيات الخيام 1

سمعتُ صوتاً هاتفاً في السّحرِ نادى من الحانٍ : غُفَاةَ البَشْرِ

هَبُّوا املأوا كأسَ الطلَى قَبْلَ أَنْ فَعَمَ كَأْسَ العِمْرِكْفَ القَدَرِ

أفق خفيفَ الظَّلِّ هذا السّحرِ وهاتها صرفاً وناعِ الوترِ

فما أطالَ النّومَ عمراً ولا قصّرَ في الأعمارِ طولَ السهرِ

---القلبُ قد أضناه عِشْقُ الجمالِ والصدرُ قد ضاقَ بما لا يُقالِ

يا رب هل يُرضيك هذا الظما  
مَنْ يحسب المال أحبّ المني  
والماء ينساب أمامي زلال  
ويزرع الأرض يريد الغني  
يفارق الدنيا ولم يُختبر  
سرى بجسي الغض ماء الفناء  
في كده أحوال هذى الدنى  
وسار في روي لهيب الشقاء  
وهمت مثل الريح حتى ذرت  
تُراب جسي عاصفات القضاء  
وأسعد الخلق قليل الفضول  
مَنْ يهجر الناس ويرضى القليل  
كأنه عنقاء عند السهى  
لا بومة تنعب بين الطلول

### المعنى الإجمالي

يامن يحارز الفهم في قدرتك  
وتطلب النفس حتى طاعتك  
أسكرني الإثم ولكنني  
صحوت بالأمال في رحمتك

---

إن لم أكن أخلصت في طاعتك  
فإنني أطمع في رحمتك  
وإنما يشفع لي أنني  
قد عشت لا أشرك في وحدتك

### عناصر تذوق (رباعيات الخيام) (1)

. ضع عنواناً مناسباً للنص. رباعيات الخيام

. من قائل الرباعيات؟ عمر الخيام وما الثقافة التي ينتمي إليها الثقافة الفارسية ومن الذي ترجمها إلى العربية؟. احمد رامي

لقد حظيت رباعيات الخيام بمكانة كبيرة في الأدب العالمية ، فترجمت إلى كل اللغات فما السبب في ذلك ؟. يعود الى بعده المعرفي ومضمونه الفلسفي لعمر الخيام

. ما دلالة كلمة (هاتفاً) في قوله : ( سمعت صوتاً هاتفاً في السحر)؟. يدل على سماع مع عدم رؤية صاحب الصوت

. ما دلالة كلمة (غفاة) في قوله : (نادى من ألحان غفاة البشر)؟. غفوة نوم خفيف

ما دلالة كلمة (صرف)؟ خالص وما دلالة كلمة (ناغي)؟ وما دلالة كلمة (اغنم)؟ الواردة في الرباعيات. (مش مهم عند الدكتور)

انتهت المحاضرة

## المحاضرة الرابعة عشرة

### رباعيات الخيام 2

وتطلبُ النَّفْسُ حِمَى طَاعَتِكَ

يَأْمَنُ يَحَارُ الْقَهْمُ فِي قَدْرِ

صَحَوْتُ بِالْأَمَالِ فِي رَحْمَتِكَ

أَسْكُرُنِي الْإِثْمُ وَلَكِنِّي

فَأِنِّي أَطْمَعُ فِي رَحْمَتِكَ

إِنْ لَمْ أَكُنْ أَخْلَصْتُ فِي طَاعَتِكَ

قَدْ عَشْتُ لِأَشْرِكِ فِي وَحْدَتِكَ

وَإِنَّمَا يَشْفَعُ لِي أَنِّي

عناصر تذوق (رباعيات الخيام) (2)

ما دلالة كلمة (لكنني) في قوله : (لكنني صحوت بالأمال)؟. تدل الاستدراك

علام تدل (الباء) في قوله (صحوت بالأمال)؟ تدل على الاستعانة

(سمعت صوتاً..)، (نادى من أجان غفاة البشر)، (تطلب النفس)، (أسكرني الإثم)

(صحوت بالأمال ما نوع الأساليب..؟) أساليب خبرية

لقد نوع الشاعر بين الأسلوب الخيري والإنشائي فما نوع الأساليب السابقة؟

وماذا تفيد؟ ما نوع الأسلوب في قوله (هبوا)، (أملأوا)؟ وماذا يفيد؟ أسلوب يفيد الطلب

علام يدل تقديم الجار والمجرور (من غفاة) على الفاعل (غفاة البشر)؟ يدل على أهمية المقدم

علام يدل تقديم المفعول به (كأس العمر) على الفاعل (كف القدر)؟ يدل على أهمية المقدم

ما نوع الصورة الفنية في قوله :

(تفعم كأس العمر كف القدر)، (يحار الفهم)، (تطلب النفس)، (أسكرني الإثم)،

(صحوت بالأمال)؟ (استعارة)

انتهت المحاضرة